

3 - 72 شرح منظومة أصول الفقه وقواعدـ الدرس الثالث - الشـيخ

سعد بن شـايم الحـضـيري

سعد بن شـايم الحـضـيري

دخول المصنف رحمة الله التassel ثم الصلاة مع سلام قد اتم على الذي اعطي جوامع الكلم محمد المبعوث رحمة الورى وخير هاد لجميع من درى محمد صلـى الله عليه وسلم الا بدل ان ان ما تقدم من قوله - 00:00:00

المدعو وهو نبينا عليه الصلاة والسلام المبعوث احمد كان في قوله عز وجل وما ارسلناك الا رحمة للعالمين رحمة للورى وخير هاد لجميع من درى وجميع من درى اي علم والورى خلقه - 00:00:29

ومن درى اي علم هو كما في قوله تبارك وتعالى وما انت بهذه الدنيا عن ضلالتهم ان تسمعوا الا من يؤمن بآياتنا فهم مسلمون فتح قلبه للهداية كانت له هداية النبي صلـى الله عليه وسلم. عبد ترى الشيخ بهذا التعديل - 00:01:08

لان بداية النبي صلـى الله عليه وسلم هداية بشرية بمعنى الدالة والارشاد. والهداية نوعان قوله عز وجل وانك لتهدي الى صراط مستقيم فثبت له الهداية. فهو بمعنى الدليل والمرشد. هو آآ من - 00:01:39

عليه الصلاة والسلام النوع الثاني الهداية الالهية. وهي الهداية التوفيق والارشاد. اه التوفيق الایمان في القلب وهذا خاصة باذن الله عز وجل لان الله نفها عن نبيه صلـى الله عليه وسلم بقوله انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء - 00:02:07

الاية الاخرى الاية الاخرى قال وانك الى صراطك ان المؤكد في جوابها وكل هذا للتأكيد لا تهدي من احببت بداية ببداية التوفيق. بداية التوفيق. وقد يمر عليكم في بعض اهل العلم نوعهم - 00:02:42

لان تجوز ستجد او يقول هي ان يخلق الاناء قلبه. هذه العبارة ما تنبغي لان الایمان آآ في الكلام هل هو مخلوق ام لا؟ فيه تفصيل كما قال الامام ابن تيمية الامام احمد ما يقال آآ مخلوق - 00:03:18

بان منهم ما ليس بمخلوق هو المؤمن به ان الامام يتضمن الفعل وما يؤمن به منه والایمان بالله وصفاته بلا الله الا الله. ليست مخلوقة بالقرآن ومنه ما هو فعل العدل - 00:03:40

من الحب والكراهة والتصديق نفسه على مخلوق فلذلك لا يطلق يقال في بداية التوفيق ان يخلق الایمان في قلبه لا. يقال يبعث الایمان في قلبه هذا يجعل الایمان في قلبه لا بأس - 00:04:06

بان الله اطلق هذا في القرآن قال انا جعلناه قرآنـ عربـياـ اي سيرناه ان القرآنـ غير مخلوق او مجھول بمعنى مخلوق ثم قال وبعد فالعلم بحـور زـاخـرة ان يـبلغـ الكـانـجـ فيه اـثـرـهـ وبعدـ هـذـهـ ظـرفـ - 00:04:31

مبني على الظلمـ هو وقد تكون ظـرفـ زـمانـ وقد تكون ظـرفـ مـكانـ النـاقـوتـ فـلـانـ آـبـيـتـهـ بـعـدـ فـلـانـ فـلـانـ او تـقـولـ السـبـتـ يـأـتـيـ بـعـدـ الجمعةـ زـمانـ او مـكانـ وـبـعـدـ الواـوـ يـعـنـيـ عـاطـفـةـ او عـفـواـ الواـوـ او استـئـنـافـةـ يعنيـ بـعـدـ ما اـنـتـهـيـ منـ المـقـدـمـةـ استـائـنـسـ الكلـامـ - 00:04:55

وبـعـدـ يـقـالـ اـشـهـرـ الـاقـوالـ انـهاـ يـؤـتـيـ بـهـ الـانتـقـالـ منـ المـقـدـمـةـ الىـ صـلـبـ المـوـضـوـعـ انـ هـذـاـ اـشـهـرـ وـاقـرـبـ اـمـاـ مـنـ قـالـ مـنـ اـنـتـقـالـ مـنـ اـسـلـوـبـيـ اـلـىـ اـخـرـ فـهـذـاـ فـيـهـ نـظـرـ لـاـنـهـمـ قـدـ يـتـنـوـعـ الـخـطـابـ الـاـنـسـانـ يـنـوـعـ خـطـابـهـ - 00:05:29

الـعـربـ يـخـطـبـونـ خـطـابـ طـوـيـلـةـ وـيـغـيـرـونـ الـاسـلـوـبـ فـلـاـ يـأـتـونـ بـعـضـ اـيـاتـناـ الاـ بـالـمـقـابـلـ الـظـاهـرـ انـ هـذـاـ اـرـجـحـ الـاقـوالـ مـاـ يـؤـتـيـ بـهـ لـاـنـتـقـالـ مـنـ المـقـدـمـةـ اوـ مـنـ الـافتـتـاحـ الـىـ المـقـصـودـ بـعـدـ اـصـلـحـ اـمـاـ بـعـدـ - 00:06:01

ماـ بـعـدـ اـيـ مـهـمـاـ يـكـنـ مـنـ شـيـءـ اوـ فـيـ المـقـدـمـةـ فـالـامـرـ كـذـاـ وـكـذـاـ وـلـذـكـ تـدـخـلـ الـفـاءـ فـيـ جـوـابـ عـامـ ماـذـاـ لـكـ هـلـ تـدـخـلـ الـباءـ فـيـ بـعـدـ مـنـ

دون ان ما يعني اذا قلت وبعد هل تقول العلم كذا - [00:06:26](#)

اشتهر ذلك تبعا اما لكن بعض العلماء يقول لا الصواب انها لا تدفن لان عاطفة وسبق حرف عطف وهو الواو المهم جرى على اشتهر عند الناس قال العلم بحور زاخرة - [00:06:46](#)

شبها بالبحر صدق. لذلك العالم يشبه بالبحر فيقال فلان بحر واصل البحر واصلة اللغة هو الشيء الكثير جدا بالماء الكثير لانه اظهر ما يرى كسرة البحار وبذلك البحر يطلق على الماء الكثير سواء كان مالحا او حلوا كالانهار - [00:07:11](#)

ذا خراف اي ممتلئة لن يبلغ الكادح في اخره مهما كدح في العلم والجن لن يبلغ اخر الليل لانه الا العلم كثير فقط علم القرآن ما راح اقوله فقط علم القرآن ما حفظه لانه من علم الله. والله يقول ولا يفلتون من شيء من عندي. الا بما شاء. الله اكبر - [00:07:52](#)

قال وما اوتitem من العلم الا قليلا. فكيف هذه العلوم الحديثة ما يتعلق بالحديث علما مما يستنبط من الاحكام الى اخر ذلك اشياء بحور داخل ولذلك قال الزهري مقولته المشهورة العلم كما اعطيته كل اعطاك بعضا. او قال نصفه - [00:08:22](#)

لكن العبد اذا كان لن يحيط بالعلم كله فلا يتركه كله. قال كذلك قال الشيخ يقول لكن في اصوله تسهيلا بنيله فاحرص تجد سبيلا. صدق رحمة الله. اذا كان لا يحافظ به فانه لا يترك - [00:08:57](#)

كل يؤخذ بالاصول وعن الاصول وهذا من تسبيل الله العظيم. وهذا من تسبيل اهل العلم ان جعل له سبلا في معرفته وهي الاصول وأشار النبي صلى الله عليه وسلم الى هذا المعنى - [00:09:18](#)

فلما سأله عمر عن تفاصيل بعض مسائل الفرائض قال الا تكفيك اية الصيف يعني خذ بهموم الان والمعاصي ولما جاءه رجل وهو جد الفرزدق من شيوخبني دار من تعميم وسأله عن مسائل - [00:09:39](#)

ومنها انه اقرأه سورة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره. من يعمل مثقال ذرة شراء يره قال هذه تكفي ثم رجع حفظ هذه السورة ورجع الى الbadية. لماذا؟ لأن هذه الآيات هذه السورة من اولها وخاتمتها لهذه الآيات. نعم - [00:10:13](#)

قاعدة ان كل خير ستتجده. قاعدة عامة. جاء رجل يسأل النبي صلى الله عليه وسلم في عن الحمر عن الخيل وما فيها وكذا وكذا عن الحمر فسألها عنها فقال النبي صلى الله عليه وسلم لم ينزل لان - [00:10:39](#)

فيها شيء يعني في اقتناها واجرها الا قول الله عز وجل الا تكفي هذه الآية الفاسدة من يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره. النبي صلى الله عليه وسلم ذكر فضل اقتناه الخيل وما - [00:11:03](#)

لصاحبها في في عددها وفيما ترعاه وفيما تشربه من الماء وفيما تقطع طوالها شرفا او شرف كل ذلك له فيه اجر بل وفي روثها وبولها له فيه اجر فقال الرجل والحمد يا رسول الله - [00:11:23](#)

قال ما انزل علي في شيء الا هذه الآية. ومن يعمل مثقال ذرة شر هذه الآية قاعدة هي لم تنزل في في الحمى الخاصة - [00:11:46](#)

وانما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان مما انزل عليه في كتاب الله هذه الآية. يعني اذا اقتني الحمر للخير يعين فيها على الخير او يستعملها بالخيل فهو سيجد هذا الخير. ومن اقتناها للشر - [00:12:01](#)

وللباطل فمن من قومه فمن يعمل مثقال ذرة شرا يره هذا قاعدة لانه ليس كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لم ينزل عليه فيها شيء. هي داخلة تحت العموم. هي داخلة تحت هذا النص العام - [00:12:18](#)

وهكذا ذلك لما قال النبي صلى الله عليه وسلم فانك في التشهد. قال فانك اذا قلت ذلك اه السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. قال فانك اذا قلت ذلك اشتمنت او بلغت كل عبد له صالح في السماء والارض - [00:12:34](#)

الصالحين عباد الله الصالحين العمر ومن هذا احد العلماء ان المظاف المعرف بان يفيد العموم من قول النبي صلى الله عليه وسلم لا مع اصله قصدي القاعدة هذا الاصل - [00:12:59](#)

الشريعة وهو ان العموم هي يفيد تفید كثرة العلم كثرة يعني هذه الحديث مثلا لو سأل سائل اذا اذا قلنا في التشهد السلام علينا وعلى ان لله قدير لو سألنا السائل - [00:13:24](#)

هل تشمل الملائكة؟ هل تشمل من سيأتي من المسلمين؟ هل تشمل من سبق من الانبياء الا ان هذا الحديث دل على ذلك. وهذا الحديث اعطانا اصل وهو انه تشمل كل عبد - [00:13:44](#)

قال لكن في اصوله اصول العلم تسهيلا لنيله. احرص تجد كبيرا. يعني احرص على اصول العلة احرص على تحصيل اصول العلم وقواعد العلم وهذا كل علم في العلم انه ولذلك جعلوا كتب النحو والاصول آآ والمنظومات والقواعد في تفسير - [00:14:06](#) الفقه والحديث الى اخره وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم في صحيح مسلم المؤمن القوي خير واحب الى الله من مؤمن ضعيف وفي كل خير احرص على ما ينفع - [00:14:43](#)

استشهد بالله ولا تعجز. ولا تقل لو اني فعلت كذا لكان كذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل قدر الله وما شاء فعل. هذا الحديث اصل حقيقة. اصل عظيم في اه - [00:14:57](#)

في الفقه وفي الحياة الشرعية اعطانا قائمها وقال احرص على ما ينفع. كلمة ما ينفعك ما تفيد العموم موصولة. بمعنى الذي يحرص على الذي ينفعه وان فسرناها بالمصدرية احرص على نفسك لما تشتكي وما دخلت عليه مصدر - [00:15:17](#) او بموصولة اي حرص على الذي يمنعك. الذي ينفعك في دينك. الذي ينفعك في دنياك. ولا يضرك الذي ارشدنا الى كل ما ينفعنا ان حرص عليه ثم قال في التفكير او كيفية الحرص. قال واستعن بالله - [00:15:44](#)

وastuen بالله من ذلك. فيكون حرصا متوكلا فيه على نفسك بل هذا التوكل والاستعاذه يعني ابذل الاسباب واستعن بالله. هذه فيها رد على الطائفتين ضالتي. فيها رد على المعتزلة الذين يقولون - [00:16:12](#)

الانسان هو الذي يفعل الاسباب والاسباب موجبة والله لم يقدر فادا بذل الاسباب وجب تحصيل المسمى وانا في اول استعانته بالله لان الاستعانته بالله عندهم انها تطعف الانسان وانه آآ يدل على ان - [00:16:32](#)

ليس لهم قدرة ولا سكن الى اخره كل هذا من الباطل ورد على طائفة الجذرية الذين ولذلك اخذ بها الصوفية و قالوا ان الانسان لا يعمل ولا يريد ولا يعمل لان الله ان شاء رزقه وان شاء ان يتكلم ولا يحتاج الى عمل كله بقدر - [00:16:55](#)

هذه الاية ردوا على الطائفتين لذلك لما رأى عمر رجلا جالسا في المسجد يتبعيد قال قم واطلب رزقك فان السماء لا تنطر لها ولما ذكر لرجل عن رجلين عند النبي صلى الله عليه وسلم ان احدهما تفرغ للعبادة واخوه - [00:17:23](#)

آآ يطلب الرزق وينفق عليه فقال هو خير منه. اي الذي يطلب الرزق يقوم وينفق على اخيه خير منه هذا من حيث جهة الدنيا. اما من حيث جهة الآخرة فكما قال الرسول فاحرص على ما ينفع. هو دينك. هو العبادة التي تنفعك. فاستعن بالله - [00:17:51](#)

ولا تعجز ذلك طلب العلم. لا يخجل. يحرص على طلب العلم ويستعين بالله ولا يعجز ولا يقول هذا صعب حفظ القرآن صعب كحفظ الحديث صعب حفظ كذا صعب لا لا تعجز ليس على الله - [00:18:12](#)

لكن يحتاج الى صبر وحرص واستعانته بالله ان الله يقول والذين جاهدوا فيما لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين اذا احسن الانسان كيف بمحسن على ضوء هذا الحجم على ضوء هذا الحديث احرص على ما ينفعك واستعن بالله - [00:18:33](#)

ما دام انه جاهد ومحسن لانه يوافق الشريعة. هو محسن لانه مخلص لله ولا ولو تقل لو اني فعلت فان اصابك شيء يعني شيء بقدر الله لن او لم توفق الى ما تريده - [00:18:53](#)

الله يعلم كل شيء بقدر هنالك اما ان الانسان يتعزل بقدر ولا يبذل للاسباب فهذا باطل وان اصابك شيء يعني بغير ما تريده ولم توفق لما تريده فقل قدر الله فلا تقل لو اني فعلت كذا وكذا لكان كذا - [00:19:11](#)

بان كل شيء بقدر كما قال الله عز وجل ان كل شيء خلقناهم بقدر ثم يقول الشيخ اغتنتم القواعد القواعد الاصول فمن تفته يحرم الوصول. الفن الغنية يرى الشيخ بانها هو صدق غنية العلم غنية القواعد لكن - [00:19:34](#)

انها غني ذلك لما دخل ابو هريرة على الناس في السوق قد شغلوا بالسوق فقال لهم يا ايها الناس انتم مشغولون في السوق وميراث رسول الله صلى الله عليه وسلم يختص بالمسجد فانطلق الناس الى المسجد فلما جاءوا لم يجدوا اموالا وانما وجدوا خلقا -

اين العلم؟ اين المياه يا ابو فقير؟ خالفوا ان يراه في هي غنيمة اغتنم القواعد الاصول احرص على القواعد يعني لا تشغل نفسك بالفروع دون الاصول ومر معنا الدرس الماضي حول القرار رحمة الله - 00:20:25

ان من اراد العلم بالفروع تفلت منه العلم. ولكن اجتمع له العلم صدق رسول الله آآ القواعد الاصول يعني القواعد وصف القواعد بانها اصول عندما اغتنم القواعد الاصول هل هذا العطف هذا؟ طبعا العطف هذا آآ اما على ان - 00:20:50

انه التوبة اما عطف او وصف او بيان عطف بيان او وصف. صفر. وهي الاصول صفة للقواعد. اذا قلنا انها صفة للقواعد فتكون يعني القواعد التي هي اصول ليست القواعد التي هي قواعد فرعية. لأن ما هي القواعد؟ لأن القواعد الفرعية هي ما يسميه العلماء - 00:21:20

في باب واحد تكون قاعدة واحدة في باب واحد بل وقد تكون في مسألة من باب هذى قاعدة لكنها ليست اصلا عامة هذا اذا قلنا ان الاصول هنا صفة للقواعد - 00:21:46

واذا قلنا انها عطف بيان هيا معطوفة لكن اصل البيان فرق بين العطف هو حذف حرف العطف يكون على هذا آآ يعني القواعد والاصول مفتتم القواعد والاصول الله للاول الظاهر - 00:22:04

عاصفة يعني القواعد التي هي اصول كبيرة قال فمن تفته يحرم الوصول هذا لو تصور ان شخصا لم يعلم هذه الاصول ولم يحفظها ولم يتفقه بها. لا يعرفون هذا لن - 00:22:30

لماذا؟ لانه لم يصل الى وصف يسميه العلماء فقيه الناس. لأن العلماء يفرقون بين فقيه النفس وفقيه البدن يقولون فلان فقير نفس فلان فقيه بدن فقيه ما الفرق بينهما؟ فقيه البدن هو الذي يحفظ الفروع تقليدا ولا يستطيع ان يخرج عليها ولا - 00:22:50

يعرف مخارجها ومداخلها وماذا اخفي وماذا يلحق بها ومن اين اخذت؟ فلا يكون عنده النفس الفقيهة الحقيقي بقى ان المسألة التي ليس له في ذهنه من العلماء لها حكم لا يستطيع ان يأخذ لها حكما من كلام العلماء - 00:23:23

يخرج لا حكما من قواعده او يخرج حكما من الكتاب والسنة. انا فقيه البدن اما فقيه النفس فذاك الذي اكتحل العلم في لحمه ولحمه ودمه وعظمته او صار لو لم يسمع لهذه المسألة - 00:23:47

بحكم عرف ان يخرجها على كلام العلماء او على الادللة العامة او الادللة الخاصة لذلك من تفته هذه الاصول ولو حفظ الفروض لن يصل لن يصل الى ان يكون فقيها حقيقة - 00:24:10

ولذلك هذا الشيخ يحرم الوصول ولذلك يقول العلماء من ادرك الاصول بلغ الاصول ومن حرم الاصول حرم الوصول ايضا من ادرك هذه القواعد الاصول وجد الكلام في المسائل عرف الاصل ماذد المسألة ووثق فيه. واما من كان غير - 00:24:33

يصبح اخذك انت اخذني الاخبار. لا يلي عن صحتنا كيف يعرف صحته وهو لا يعرف اصوله؟ كم من الاخبار؟ الاحاديث النبوية والاخبار الذي لا يعرف قواعد معرفة لا يستطيع لكن الفقيه في الحديث معرفة تخریجة دراسة الاسانيد وعلم الرجال بل ينصبغ بعضهم الى - 00:25:06

ان يعرف يصل الى درجة ان يعرف الحديث من اول ما يسمعه اسماع الاسناد ويعرف لم يصل بعضهم الى معرفة العلل الخفية. العلل الخفية القابحة اذا بك وذاك علم دقيق جدا - 00:25:42

ثم يقول المصنف وهاك من هذه الاصول جملة. ارجو بها عالي الجنان. هكذا ومعنى خذ لانه لا لو كان فعل يتصرف ما قالوا فعل امر لان آآ فعل الامر يأتي منه الفعل نفسه يأتي منه آآ فعل ماضي ومظاد - 00:26:04

الجلد والاسنان من قبيل الجامع. لذلك قال قالوا عنه انه من هذه الاصول للجملاء؟ قال لأن من معاني من التبعية لأن لها معاني كما ذكرنا في حروب قال العلماء من هنا سببي اي يسبب خطيبته - 00:26:38

قال هاك من هذه الاصول لأن القواعد وهذا قول اصول يؤكد ما سبق اغتنم القواعد الاصولى جملة اي بعض الجمل. اشياء ليست كلية.

يعني كل القواعد ارجو بها عالي الجنان من زنا رحمة الله عليه. وهذا يدل على حسن آآ يدل على حسن قصده - 00:27:20

وانتم شهداء فيما نرى من من حسن صنيعه رحمة الله عليه بنشر العلم وبثه تخصصه جدامك وتركه لجميع الامور الا للعلم. لم يشغل

نفسيه رحمة الله عليه الا في العلم سواء في - 00:27:52

دراسته اثناء الطلب او في تدريسه في المعهد العلمي في الجامعة ثم في مسجده ثم الى اخر قوم من ا أيام حياتي ومن كان في مكة في رمضان وهو مريض في المستشفى دخل رمضان بكى به - 00:28:13

رحمة الله عليه في الاسعاف ان الطلبة ان يكون في جدة في المستشفى التخصصي في جدة كان رحمة الله عليه يؤتى به في سيارة الاسعاف وتدخل في الحرم ومعه فريق طبي وله غرفة في الحرم وضعوها له - 00:28:33

ما قصرت الحكومة جزاهم الله خيرا يلقي الدرس وهو ملقى على السرير المغذية فيه الاشياء على انهه وفي فمه ويلقي الدرس وهو تلقي على السرير يلقي الدرس بعد صلاة التراويح وكنا نسمع صوت رحمة الله وقد تغير بسبب الالات التي في اه - 00:28:57 او في حلق آآ مع شدة الالم وقد كان مريض بالسرطان في اخر ايامه ثم وفي اخر يوم لما قالوا انه يحتاج اشتد عليه المرض ورمضان ليلة التاسع والعشرين وظن الناس ان الشهر قد آآ - 00:29:30

الشهر تسعه وعشرين غدا العيد اخرج من الحرم لان اخذت في زيارة الاسعاف الى المستشفى لانه مرض وقالوا له انه انتهى يعني اولاده ومن معه. ثم لما وصل الى المستشفى في جدة جاءهم الخبر ان الشهر مكمل. فقال لاولاده ارجعوني - 00:30:00 في درس وهو اليوم يوم غد فارجعوا واصر على ان يرجع. رحمة الله عليه. اه حمل واعيد الى الحرم القى الدرس ذلك اليوم التالي رحمة الله عليه ثم توفي بعدها - 00:30:27

نحو خمسة عشر يوما لانه توفي في الخامس عشر من شوال يعني بعد رمضان بخمسة عشر يوما وهكذا رحمة الله عليهم. هل هو الشاهد انه من حرصه على العلم آآ حتى ما ينظم فيه - 00:30:54

اجعله بقلبه يرجو به دعاء الجنان نزلا نرجو الله له ذلك وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا سألكم الله فاسألكوهם الفردوس فانه اعلى الجنة واوسطوا الجنة ومنهم تفجر انهار الجنة اهل - 00:31:13

او سلطها اي احسنها واعدلها ثم قال رحمة الله عليه فوائدا من قول اهل العلم وليس لي فيها سوى بالنعم رحمة الله عليه هو اذا القواعد على وجه المفاعل ممنوع من الصرف على الاصل. لكن الضرورة ضرورة الوزن - 00:31:31

ممنوع من الصرف الممنوع من التنوين لذلك القواعد ومن المعلوم انهم يغتفر في الشعر ماذا يغتفر في النثر من قول اهل العلم اي مأخذوا من قوله اهل العلم وليسوا اهل الجهل وليس لي فيها سوى ذا النوم غاية بمعنى هذا اصنع هذا اصل كلمة هذا - 00:32:04 الاشارة هي ذا الاشارة تقول هذا هاء للتنبيه الا للإشارة ذلك وليس لي فيها سوى بل نومي. صدق رحمة الله لان النوم هذا المنظوم مأخذ من كلام العلماء. يعني انه آآ - 00:32:36

لم يبتدأ شيئا من عنده لانه قواعد والاصول في الغالب ان اه كلها تكون من مما ذكره العلماء العلماء السابقون جمعوا ذلك نقف عند هذا اليوم من المقدمة ان شاء الله بركة وشفافية ما شاء الله تعالى ان يمن علينا بعلم نافع والعمل الصالح وان يوفقا لطاعته وان يتمها على خير - 00:32:57

انه جواد كريم. الله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيك نفع الله بكم ونستأذنكم سلمكم الله في عرض بعض الاسئلة - 00:33:31

احسن الله اليكم شيخنا يقول السائل ما الفرق بين الاستغراق ودلالة الجنس عمومية تامة الجنس ان تدل على جنس الشيء ولو تستغرقوا يدل على جنس الشيء احسن الله اليكم شيخنا يقول السائل - 00:33:47

كيف يعرف مدلول العطف هل هو للتاكيد حول المغايرة والله هذا يختلف من يعني مختلف السياق يدل عليه احيانا واحيانا يكون يكون والقاعدة عند العلماء ان الاصل هو التأسيس لانه يقولون اذا دار اذا دار الشيء بين - 00:34:34

التاكيد والتأسيس فنأخذ التأسيس فيه تكميل الدلالة السياق يدل عليها او الدلالة الاخرى الخارجية فإذا دار الامر ليس لهم ما يدل عليه من سياق او دلالة خارجية فالاصل التأسيس يقال انه التأسيس مثل قوله عز وجل قل يا ايها - 00:35:01 لا اعلم ما تحدث ولا انت عابدون معه ولا انا عابد ما عبدتم ولا انت عابدون النار كرر ولا انا عابد ما عبدت

بالمعنى هل هذه الاية تكرار للايات يعني قوله ولا انت عابدون ما اعبد وانا عبد ما عبّدتم هل هي تكرار لما قبلها لا اعبد ما تعبدون -

00:35:30

من قال تكرار جعل المعنى يعني محصور مكرر ليس للتكرار ولا للنماء التأكيد فقط لأن التأكيد له معنى آخر وذكروا ما ذكرنا ما ادري وهو المحاضرة لكم او غيرها الاولى في شرك الثانية في البدع. المهم -

ال مهم ان الذي يدل عليها اما السياق او دليل اخر فان لم يوجد الى القاعدة ان الاصل التأسيس وليس التأكيد. نعم احسن الله اليكم شيخنا يقول السائل السلام اسم من اسماء الله -

00:36:27

اه من وجد ورقة مكتوب عليها السلام عليكم هل يجب عليه حرقها ظاهري اخي من حديث ابن مسعود لما قال كنا نقول في التشهد السلام على الله من عباده السلام على جبرائيل السلام -

00:36:50

اخره فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله هو السلام. ومنه السلام فاذا جلس احدكم في التشهد فليقل التحيات لله والصلوات الى آخره فهنا لما قالوا السلام على الله من -

00:37:15

التحية ومع ذلك بين النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا اللفظ هو الله هو السلام ان الله عز وجل يقال السلام على الله. وقد قال التحيات لله جميع التحايا التي يحيي بها ويعظم بها آآ المعظمين المعظمين -

00:37:31

ويعظم بها المعظمون كلها لله. تحياتي له. فعلى هذا لهم السلام الموجود اذا وجد في ورقة وكذا. هذا اسم من اسماء الله اه يحرق يعني يزال عنه ان يكون ممتعا. وجوده في الارض -

00:37:54

لا يعد امتهانا ايها الاخوة لكن ان كان في مكان يمتنع بمعنى ارض قنطرة او موطن للناس او للدواب او نحو ذلك اما مجرد وجوده في الارض؟ لا لا يعتبر امتهانا -

00:38:12

لانه عثمان رضي الله عنه لما سمع الناس على مصحف واحد ونسخ منه من النسخ صفحة واحدة مساء المصحف واحدا اخذ اللي خاف والرقاء التي كان مكتوبا فيها واقها او دفنه -

00:38:28

قال العلماء اذا يدل على جواز دفنه. ما بلي من المصحف احسن الله اليكم شيخنا يقول السائل قوله السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين كيف تشمل كل عبد صالح في السماء والارض -

00:38:51

ولا ندري هل تشمل كل عبد صالح في السماء والارض ولا ندري هل تشمل جبريل والأنبياء والمرسلين وكلهم من الصالحين النبي قال ذلك هو حقيقة السلام على الله من عباده. السلام على ميكائيل. فأخذوا يعددون. فقال النبي صلى الله عليه وسلم -

00:39:18

لما ذكر الحديث التشهد التحيات لله ولا تنقلوا التحيات لله والصلوات والطيبات. السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين قال فانكم اذا قلتم ذلك شملت او قال كل عبد صالح لله -

00:39:52

اهو سبب الحديث وورود الحديث في جبرائيل وميكائيل وكذا وكذا آآ قال تشمله هذا العموم لا يحتاج للتفصيل فلان وفلان وفلان هذا المعنى الحديث احسن الله اليكم شيخنا ولعلنا نختتم بهذا السؤال -

00:40:12

يقول صاحبه ما سبب تخصيص شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى لمصنفات عدة بباب الاسماء والصفات الله ذكر هذا رحمه الله تلميذه البذاز ذكرته كتابا في الفقه على اختيارة -

00:40:34

صالح هذا الفروع امرها سهل وقد صنف بها العلماء. ولكن الشأن في الاصول هي اصول العقيدة. اسمعوا الصفات وهي التي كبر فيها الضلال ولذلك اعني بها شيخ الاسلام وذكر ايضا في مقدمة مقدمة تدميرية -

00:41:16

ذكر ذلك ونبه عليه لما قال آآ في كتابته في الاصول يعني في العقيدة قال فان من الناس من سلم فيها بالجهل تارة الضلال تارة او كما قال رحمه الله -

00:41:44

النبات في هذا الباب لكثرة وجود مذاهب اهل الضلاله وانتشار هذا المذهب حتى هو ذكر مجلد الخامس من ها هو نبه على هذا وقال انه قال فاني كنت في اول امري في الاصليين على قول -

00:42:04

وعلى ما عليهم اباء من القول في الاصلين يعني ايه اصول الدين؟ لان كلمته رحمة الله في الاصلين قد يقصد بها ما يشتهر عنده العلماء بان اصول الدين او في التصوف لان هذا ياخذونه اصلا بالتعبد. او ما ذكره هو في خاتم - [00:42:24](#)

التدميرية وقال اه اصلين يبني على اصلين وسبعة قواعد وهم الشر والقمر. الاصليين الشرع والقدر الاسماء والصفات اصل وام الشر الواقع هذا قد يقصده. المهم انه رحمة الله رأى ان الناس في وقته كثرا فيه الضلال بهذا الباب - [00:42:49](#)

الكتب المضلة ككتب الرازى آآ ولذلك اعتنى بردا برد عليها وذكر انها في مقدمة كتابه هذا شر عظيم اللي هو بيان تلبيس الجاهلية ان هذا الكتاب جامع لجميع شبّهات آآ اهل - [00:43:15](#)

لذلك صنف الرد عليه كتابه تعارض العقل والنقل عليه المهم ان الداعي له كثرة الضلال في ذلك الباب ولذلك لا يخفى عليكم ان بعض العلماء غير معروفيـن باتباع السنة آآ - [00:43:35](#)

التقليد في هذا الباب وانتشار مذهب اهل الباطن فيه هذا الباب نسأل الله العافية والسلامة وبقوا عليه يظنون ان مذهب السلف هو مذهب هذا المذهب الموجود عندـهم من التأوـيل للاسماء والصفات - [00:43:55](#)

او التفويض مذهب اهل التفويض وهو حقيقة اضل المذاهب كما يقول شيخ الاسلام ابن تيمية مذهب - [00:44:15](#)